

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

لترشيح السيدة بندرانيقة

في مؤتمر عدم الانحياز

في ١٦ أغسطس ١٩٧٦

ايها الاخوة الاعزاء

بكل اعتزاز وسعادة ، يسرني أن ارشح السيدة سيراما فوبندرانيقة لرئاسة هذا المؤتمر الذي يعتبر خطوة هامة علي طريق التضامن والالتحام بين دول شعوب عدم الانحياز في هذه المرحلة الهامة من تاريخ البشرية

والواقع أن هذا الترشيح يأتي تجسيدا رائعا ورمزا حيا لأجمل المعاني وراء حركة عدم الانحياز والمباديء السامية التي تقوم عليها ، فقد كانت السيدة بندرانيقة ، ولا تزال ، من زعماء حركتنا الذين تقانوا في خدمتها وكرسوا لها أنفسهم واعطوا شعوب العالم الثالث المناضلة من أجل السلام والحرية الأمل والثقة ، ثم أنه يأتي تقديرا مستحقا لشعب سري لانكا الشقيق الذي استضاف أول مؤتمر لنا يعقد في القارة الاسيوية تتويجا لالتزامه الثابت بمباديء عدم الانحياز وعمله الدائب الذي لم ينقطع لدعم حركتنا وتعميق جذورها ونشر راياتها في كل مكان ، ضاربا بذلك احسن الامثال علي قدرة بلد صغير بتعداد عريق وحضارته ومثله العليا وتراثه علي الاسهام في تغيير صورة الحياة الانسانية ونمط العلاقات بين الأمم والشعوب

وقبل كل هذا فان اختيارنا للسيدة سيراما فوبندرانيقة لرئاسة المؤتمر ، هو اعتراف واجب بفضلها والنشاط الممتاز ، والذي بذلته منذ توليت المسؤولية في مايو سنة ١٩٧٠ فقد حرصت علي المشاركة في جميع المؤتمرات التي عقدناها ، والتزمت بمباديء الحركة وقرارتها في رسم وتوجيه سياسة بلدها ، وفي تعزيز جسور التعاون بصدق واخلاص مع سائر دول المجموعة ومساعدة حركات التحرير في كل

مكان ، كما انها اسهمت ولازالت تسهم معنا بكل ايجابية في سعيينا لتطوير الحركة والانتقال بها إلي آفاق جديدة ، تتفق مع تحديات العصر ومع أمانى الشعوب

وجدير بنا في هذه اللحظات أن نسترجع الدور الكبير الذي قام به زوجها الراحل العظيم الذي كان في طليعة القادة الذين اهدتوا برؤيتهم التاريخية الثاقبة إلي طريق عدم الانحياز فأسهموا في ميلاد الحركة ورعايتها في أيامها الأولى حين كانت تواجه تحديات عاتية ، وتسير علي طريق مليء بالاشواك ، وكان من اوائل القادة الذين التزموا بعدم الانحياز بكل خطوة قاموا بها ، فأزال القواعد الأجنبية من بلاده واتخذ سياسة مستقلة وحافظ علي استقلال ارادة شعبه ، واخرج بلاده من دائرة صراعات القوي الكبرى ، وحين واصلت السيدة سيرمافوبندرانيكه السير علي نهجه فانها كانت خير خلف لخير سلف فأضافت إلي امجاده وانجازاته ابعادا جديدة تبعث في النفس الأمل ، لهذا كله ومن أجل انطلاقة جديدة نحو السلام والرخاء والحب ، أدعوكم لتأييد ترشيح سيرمافوبندرانيكه رئيسة لمؤتمر القمة الخامس لبلدان عدم الانحياز